المحاضرة: 01

مدخل إلى اختبارات الشخصية

مفهوم الشخصية:

عرَّف "ألبورت" (1937) الشخصية بأنها "التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تُحدد طابعه الخاص في توافقه لبيئته".

أما "جيلفورد" (1959) عرفها على أنها "ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سمات الفرد".

والتعريف الثالث وضعه "كاتل" (1943) حيث يرى الشخصية بأنها "ما يُمَكِّنُنَا من التنبؤ بما سيفعله الشخص إذا ما وُضع في موقف معين".

ويُعرِّف "أيزنك" (1960) الشخصية بأنها "ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه والذي يحدد توافق الفرد مع بيئته".

أخيرا يُجمع علماء النفس على أن الشخصية هي نمط سلوكي مُركب، ثابت إلى حد كبير، يُميز الفرد عن غيره، يتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا، والتي تضم القدرات العقلية، والانفعال، و الإرادة، والتركيب الجسمي الوراثي، والوظائف الفيزيولوجية، والأحداث التاريخية الحياتية. والتي تُحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة أو أسلوبه المميز في التكيف مع البيئة.

طرق قياس الشخصية:

يشير مصطلح اختبارات الشخصية إلى مقاييس السمات والحالات الانفعالية والعلاقات بين الأفراد والدافعية والميول والاتجاهات. ومن أهم طرق قياس الشخصية ما يلي: الاختبارات، مقاييس التقدير، قوائم الصفات، الطرق الإسقاطية، اختبارات السلوك الموضوعية، المقاييس الفيزيولوجية وغيرها.

تعريف اختبارات الشخصية:

هي أدوات لقياس الشخصية ككل أو جوانب معينة منها، والاختبار هو مجموعة من المواد أو المثيرات أو الأسئلة يستجيب لها المبحوث بطريقة ما. بعض الاختبارات تحتوي على مقاييس كتابية فقط وبعضها يتضمن مقاييس عملية وأخرى كتابية. ويمكن تصنيفها إلى نوعين: اختبارات موضوعية واختبارات إسقاطية.

مواصفات اختبارات الشخصية:

- **الصدق:** يُقصد به قياس الاختبار لما أُعد لقياسه.
- **الثبات:** ويُقصد به استقرار النتائج عند تكرار تطبيق الاختبار.

- **الموضوعية:** يُقصد بها عدم تأثر نتائج المبحوث بذاتية المُصحح.
- **الشمولية:** وهو أن يكون الاختبار شاملا لجوانب الشخصية المُراد قياسها.
- **إمكانية الاستخدام:** القابلية للتنفيذ (التكلفة، التدريب، والخبرة).